

153745 - هل لأجزاء القرآن الثلاثين أسماء خاصة ؟

السؤال

هل هناك أسماء تطلق على الأجزاء الثلاثين جميعها ، فنحن دائماً ما نطلق على الجزء الثلاثين " جزء عم " ، فما هي أسماء الأجزاء التسع وعشرين الأخرى ، هل لها أسماء ، وإذا كان كذلك فما هي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ليس لأجزاء القرآن الكريم الثلاثين أسماء خاصة مأثورة تعرف بها ، يدل على ذلك دليلان مهمان :
الدليل الأول : أن تجزئة القرآن إلى ثلاثين جزءاً وستين حزباً - كما هو مشهور في المصاحف المنتشرة اليوم - ليس أمراً توقيفياً مأثوراً عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه ، وإنما هو اجتهاد تنسبه كتب التاريخ إلى الحجاج بن يوسف الثقفي (110هـ)، وانتشر - بحكم نفوذ الحكم آنذاك - في المصاحف ، وبقي إلى يومنا هذا ، وهو اجتهاد عليه الكثير من المآخذ والملاحظات ، لكنه في أمر شكلي وليس في أمر تعبدية أو عقائدية .

وقد سبق في موقعنا تقرير هذا الدليل بتوسع وتفصيل في الجواب رقم : (109885)

وقد قالت اللجنة الدائمة للإفتاء :

" لا نعلم شيئاً يدل على التحزيب المثبت على هوامش المصاحف التي بيد الناس اليوم " انتهى.

عبد العزيز بن باز - عبد الرزاق عفيفي - عبد الله بن غديان - عبد الله بن قعود .

" فتاوى اللجنة " (4/30)

الدليل الثاني : أنه لم يرد عن الصحابة ولا عن التابعين تسميات خاصة لأجزاء القرآن الكريم الثلاثين ، بل ولم نقف عليه في كتب علوم القرآن ، وإنما الأسماء المشتهرة اليوم لبعض الأجزاء من استحداث حفظة القرآن الكريم ، وطلبة علوم القرآن ، لغرض الاختصار والتسهيل ، وليست أسماء مأثورة ، وهي : جزء " عم " ، جزء " تبارك " ، جزء " قد سمع " ، وجزء " الذاريات " ، وجزء " الأحقاف " ، ثم بعد ذلك لا تشتهر الأجزاء بأسماء خاصة لأن بداية الجزء كثيراً ما تكون أثناء السور وليس في بدايتها .

والحاصل أنه ليس لأجزاء القرآن الكريم أسماء خاصة مأثورة يتناقلها أهل العلم .

والله أعلم .